

## أسرار اسم سورة الأنعام | #حكاية\_آية | د. حازم شومان

حازم شومان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله وكفى وصلة وسلاما على عبادي الذين اصطفى. اللهم لك الحمد كله ولك الملك كله وبيدك الخير كله واليک يرجع الامر كله. اللهم صل على عبدك ونبيك محمد صلی الله عليه وسلم - 00:00:01

نبدأ في سورة الانعام بازن الله سبحانه وتعالى في سلسلة حكاية آية. آية كل يوم الفجر بازن الله سبحانه وتعالى. اسم سورة الانعام يا جماعة. يعني آية الانعام جاية من النعمة، الانعام اللي هي البهائم. يعني الابلaf والبقر يعني يعني 00:00:21

في كل ديت اسمها الایه والحمير والبغال اسمها الانعام اللي هي البهائم. الانعام جاية من النعمة. النعمة يعني الحاجة اللي ربنا بيخلி ناعمة بسبيها يقول لك فلان ده منعم. انما النعمة كان تركوا من جنات وعيونها في الآخر ونعمه كانوا فيها فاكهين. النعمة - 00:00:41

غير النعمة النعمة كما قال الزمخشري هي النعمة المتنعم بها. انت ممكن يكون عندك نعم ولكن انت مش متنعم بها واحد عنده فلوس ولكن عنده مرض سكر ما يقدرش يأكل حتة حلويات. فمش عارف يتنعم بفلوسيه. يبقى النعمة النعمة ان ممكن ربنا - 00:01:01

ربنا يديك النعمة ولكن لا تنتفع بها. فاعطاء النعمة نعمة والانتفاع بها نعمة اعظم. طيب امال النعيم بقى ثم لا تسألن قلنا يومئذ عن النعيم اي ثم لتسألن يومئذ يوم القيمة عن كل ما استمتعتم به في الدنيا. كل حاجة استمتعت بها - 00:01:21

بقى في الدنيا ربنا يسألك عنها يوم القيمة. متخييل! يعني انت مش بتاكل وتشرب كده وخلاص. يعني زوجة ربنا اداك زوجة جميلة. ربنا اداك قوة على ربنا اداك آآشهوة اكل وشرب. ربنا اداك فلوس بتاكل بها. ربنا اداك فسح. ربنا اداك صحبة لزيرة وجميلة - 00:01:41

ايال ربنا اداك ولاد حلوة وشاطرة وربنا اداك مركز ربنا اداك ربنا اداك قوة وعضلات وصحة ربنا اداك يا فارهة ربنا اداك شقة واسعة او فيلا ثم لتسألن يومئذ عن النعيم عن كل ما استمتعتم به في الدنيا. مش الموضوع انك - 00:02:01

تلذذ وخلاص كل ده سؤال من اسئلة العرض على الله. امال يعني آية النعماء؟ النعماء ولئن اذقناه نعماء بعد ضراء. النعماء بقى هي النعمة الممتدة. يعني حتى الصيغة الوزنية بتاعة الكلمة. النعمة الممتدة وجعلنا له ايه؟ مالا ممدودا. يصرف مية الف جنيه - 00:02:21

ويجي له من التجارة بتاعتته بكرة ميتين الف جنيه. ففلوسيه ما بتخلصش مهما يصرف النعماء النعمة الممتدة بقى له تلاتين سنة ولا حصل له مشاكل ولا افتقر ولا نام من غير عشاء. النعمة الممتدة. لدرجة انك تننسى اصلا يعني آية فقر يعني آية - 00:02:41

مشاكل. فكلمة الانعام بقى هي كلمة مشتقة من النعمة. طب البهائم اتسمت انعام ليه؟ لأن من اعظم نعم ربنا عليك في حياتك هي هذه الانعام. قلت حياتك فيها نعمة. تخيل انت كده من الف سنة. الانسان كان يركب ايه؟ الانعام. طب تشرب - 00:03:01

احلى من ايه اللبن وايه الانعام. طب عايز تاكل لحوم يعني احماض الامينية الاساسية اصلا مش موجودة غير في اللحوم. يعني من غير ما الانسان يموت. الانعام طيب عايز تاكل آآسمنة تاكل الانعام. طيب فالانعام دي حاجة كملت لك حياتك. وتحمل اثقالكم الى - 00:03:21

ان لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس. من غير الانعام دي الانسان كان هيعيش في غاية المشقة. فسميت الانعام. طيب هل الانعام في السورة مقصود بها هي هزه البهائم فقط. لأ وكمان الكفار. الكفار مشبهين في الصورة بالانعام يأكلون يتمتعون والذين - 00:03:41

كفروا يتمتعون ويأكلون كما تأكل الایه؟ كما تأكل الانعام. بعض المفسرين قالوا يأكلون كما تأكل الانعام. يعني آيه؟ قال لك ما بيسمواش اسم ربنا على الاكل. ما بيزكروش ربنا على الاكل. ما بيحمدوش ربنا بعد الاكل. ما هو الانعام تحط لها تقوم مادة بوقها. تقوم واكلة

وخلالص. فيبيقول لك هو بياكل زي الانعام كده. ما بيفركرش - 00:04:01

شوف مين اللي خلق الاكل فلينظر الانسان الى طعامه. فاللي ما بيسميش قبل الاكل وما بيحمدش بعد الاكل. وما بيتفكرش وهو بياكل في نعم ربنا العظيمة وجند ربنا اللي وراء هزه هذا الطعام ده بياكل كما تأكل الابيه؟ الانعام. لا فيه ذكر ولا فكر. لا فيه ذكر - 00:04:21

قبل الطعام وبعد الطعام ولا فكر في الطعام. يبقى الفرق بين الانسان العاقل المؤمن وبين البهائم هو الذكر والفكر. يبقى انت لو فقدت الذكر والفكر في حياتك. انت بقىت زي الانعام. عشان كده القرآن بيقوم على منهج الذكر والفكر في الوصول - 00:04:41  
الي الله زي خواتيم ال عمران كده في قول الله سبحانه وتعالى ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهر لايام الاولى  
الالباب الذين ايه؟ يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ليلنهار. في كل احوالك وانت سايق العربية وانت قاعد في بيتك وانت نايم على جنبك وانت بتريح - 00:05:01

وانت ماشي في الشارع يبقى الذين يذكرون الله يبقى ده الذكر. ها الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السماوات والارض. يبقى ده الفكر والفكر بيجي بعد الذكر. لأن الذكر هو اللي بيخصب تربة قلبك. ويخلி قلبك مستعد لتلقي الرسائل الربانية - 00:05:21

جاز الله في الخلق بيجي الفكر بقى بقلب طاهر توصل للحقائق والمعاني. فمنهج الذكر والفكر والفارق ما بين الانسان فهائب يبقى مين هم الانعام؟ الانعام هم الذين لا يوجد في حياتهم ذكر ولا فكر. يبقى مين هم الانعام؟ الانعام هم الذين لا - 00:05:41  
يوجد في برنامج حياتهم مقاصد اخروية ومقاصد روحانية. اللي ما عندهوش امور روحانية تعبدية ايمانية ما عندهوش مقاصد اخروية وما عندهوش اتصال بالمقصد الاعظم للوجود. وهو الله وعروج الى الله زي ما خدنا في سورة المعارج. ده - 00:06:01  
هو الانعام. يبقى المعنى الثاني للانعام هو الكفار. طيب ايه وجه التشبیه بين الكفار والانعام؟ حاجتين. كما قال المفسرين الحاجة الاولانية ان هم مش عارفين مقصد حياتهم ايه هو بياكل ويشرب ويعيش من غير ذكر ولا فكر. طيب التشبیه الثاني ما بين الكفار - 00:06:21

والانعام التشبیه الثاني يعني بعض المفسرين الازكياء يعني يعني او ازكياء المفسرين قال لك ايه؟ قال لك ان هو زيه زي الانعام بالزيط. الانعام انت بتاخذ منها اللبن والسمنة والزبدة واللحمة وبتركها وخمستلاف حاجة بقى. وهي مش دارية بحاجة. قال لك الكفار كده يقعدوا يجيروا - 00:06:41

اختراعات ويجبوا لك غسالات وتل姣ات وصواريخ وطيارات وآآا واكل وشرب ويقعدوا يجيروا لك حاجات كتير جدا جدا جدا  
فالانعام قاعدة ايه قاعدة تدي وهو يعني في واحد يعني استغفر الله العظيم هنعمل زي بعض الهنود كده من مشركي الهندو - 00:07:01

لما لقى البقرة بتدي له سمنة وزبدة ولبن وقال لك انا هعبد البقرة زي كلمة غاندي كده. يعني لما بيقول لك ام البقرة احب الي من امي التي ولدتني. امي التي ولدتني اعطيتني اللبن لفترة مؤقتة. اما ام البقرة فهي تعطيني اللبن مدى حياتها. وامي التي ولدتني - 00:07:21

البن حتى اكبر وخدمها. اما امي البقرة فتعطيني اللبن. وهي لا تريدي مني شيء. شايف الجنان! ده غاندي غاندي ده اللي اللي ماتوا في الفلسفة والفكر والسياسة والحياة. اما تسمعها عقلك يطير. ايه ده! هو الفكر دا كما قال الله عز - 00:07:41

وجعلنا لهم سمعا وابصارا وافئدة. فما اغنى عنهم سمعهم ولا ابصارهم ولا افئتهم من شيء. يعني ايه سمعا ولا ابصارا و يجعلنا سمعا وابصارا وافئدة. ما كل البشر لهم لأ. ربنا يعني بص كده الفيلم من افلام هوليود. ايه ده! ايه مش بقول لك اترفج ده انا - 00:08:01  
باقول لك يعني ايه يعني حاجة معروفة يعني. ايه الفكر دا! ايه المشاعر الجياشة دي! سمع الناس دي فعلا عندها قدرة على الفهم رهيبة وابصار الناس دي عندها بصائر. افئدة الناس دي عندها مشاعر جباره. اقرأ الكتب بتاعتكم كده - 00:08:21

تشيكين سوب ولا بيوتيفول مايند ولا اقرأ ايه يا عم الابداع ده وايه بس ساعة ما ييجوا يتكلموا عن ربنا انعام ساعة ما يجوا يتكلموا

عن الجنة والنار انعام سمعوهم وابصارهم وافتديتهم بس في الدنيا. عبقريتهم بس - 00:08:41

في الدنيا فربنا شبيههم بالانعام تاخد منهم اختراعات وتركب بسببيهم عربيات وتاخد منهم افكار وتاخد منهم خدمات وفي اية هو لا يعرف من وراء هذ الشيء مقصد لحياته. فكلمة الانعام كلمة آآ عميقه ومن الحاجات - 00:09:01

العميقه آآ زي الاية اللي احنا كنا بنتكلم عنها اول امبارح في قول الله سبحانه وتعالى آآ وعلتم ما لم تعلموا انت ولا اباوكم قل الله ثم ذرموا ربنا يعني ده نموذج موجود في السورة. دول اخبار اليهود. اخبار اليهود وما قدروا الله حق قدره اذ قالوا ما انزل الله على بشر من شيء. خدوا بالكم - 00:09:21

الحاد طالع من عباءة اليهود. وفرويد يهودي وداروين يهودي وماركس يهودي. حاجة كارسية. يعني انت متخيلا انت كده حاجة كارسية ان اليهود دول يعني كل ضلال في الكرة الارضية وراه اليهود. كل ازمة في الكرة الارضية وراه اليهود. فربنا بيتكلم ان - 00:09:41

ان من ضمن البدع العقائدية في الارض اذ قالوا ما انزل الله على بشر من شيء. فانت متهيأ لك ان دول جهلة فربنا بيقول لك لأن.

وعلمتم ما لم تعلموا. دول - 00:10:01

علماء الله! اومال علماء وبيقولوا كده! جايين في سورة الانعام. يعني ممكن رجال دين او بعض رجال الدين بيقولوا والعياذ بالله انه انعام اه اذا كان الدين بالنسبة له معلومات بيتوصل بها الى موقعه. والى ارياحه الدنيوية وليس امر يتوسط - 00:10:11

به الى الذكر والفكر عشان كده لما ربنا قال روحوا لرجال الدين واسألوا رجال الدين ما قالش اسألوا اهل العلم. قال فاسألوا اهل الذكر اللي عنده الذكر والفكر مع العلم هو ده اللي بتتسأله. اللي فيه المقصود العلم الشرعي. الاية الاولى باسم الله الرحمن الرحيم - 00:10:31 الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور. ثم الذين كفروا بربهم يعدلون. كفاية ناخذ اسم السورة النهاردة ونأخذ اية اية بعد كده ولا ناخذ اول اية كمان؟ يبقى خدنا اسم السورة النهاردة وكل يوم ناخذ بقى اية من الآيات بازن الله سبحانه وتعالى عشان - 00:10:51

ما نقاش بنطول لأن هي فكرة كلمة الفجر. ان شاء الله بازن الله او حكاية اية ان احنا بناخذ كل يوم ايه؟ اية واحدة من كتاب الله. يعني نسأل الله سبحانه وتعالى - 00:11:11

قال اللهم اللهم انا عبيدك بنو عبيدك بنو امائتك نواصينا بيدك ماض فينا حكمك عدل فينا قضاؤك اسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك. او انزلته في كتابك. او علمته احدا من خلقك. او استأثرت به في علم - 00:11:21

واذا عندك ان تجعل القرآن العظيم ربiqu قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا. اللهم ارحمنا بالقرآن العظيم. واجعله لنا اماما وهدى ونورا. اللهم اجعلنا من اهل القرآن. اللهم فقهنا في القرآن. الله - 00:11:41

ثم فقهنا في الدين وعلمنا التأويل. اللهم اجعلنا من اهل القرآن. اللهم اللهم انفعنا بما علمتنا. وعلمنا انما ينفعنا وزدنا علما سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:12:01

- 00:12:21